

قدس سره كيف قطع منازل السلوك ووصل الى
 حد الارشاد والتسليم الى ملك الملوك رحلته
 الصندية الكاملة بثلاث سنين مع ان كثير
 من الاولياء لم يقطعها بستين **فقول** ذلك
 فضل الله توبته عن نسيان ولا تجر على الفضل الا الى
 الخارج عن حيلة عقول العقلاء فليت شعري
 ما يقول هذا المنكر في وصوله من وصل الى الكمال
 يا قل من يومك ما وقع لك خير من الجاه **وقد**
قال الامام ابو منصور الماتريزي رحمه الله تعالى
 ان هذا الطريق ليس في طوله وقصره مثل السبا
 حات التي سلكها الانفس فيقطعها بالافدام على
 حسب قوة النفس وضعفها بل هو طريق روحاني
 تسلكه القلوب فتقطعها بالافكار على حسب
 العقائد والديارات الصلبة نور سماوي ونظر الهادي
 يقع في قلب العبد فينظر به نظرة فري بها
 الدارين بالحقيقة ثم هذا النور بما يطله العبد
 مائة سنة ويصير فيها ويكي فلا يخرج ولا اترامه
 في مائة سنة ووفق في مائة سنة **ومهم** من ووفق
 في عشرين سنة **ومهم** من ووفق في عشر سنين
ومهم من ووفق في سنة **ومهم** من ووفق في شهر **ومهم**
 من ووفق في جمعة **ومهم** من ووفق في ساعة و
 منهم من ووفق في لحظة **بحسب** قوة العقول
 وضعفه انما في امل هذا الكلام اجزى بل من هذا
 الامام الجليل ومنها اقلية من الذكر لبعض اهل
 الدنيا من ذوى المناصب والاسرار والحاسنة

طريق

طريق التبرك والمحسوبة لا بارادات السلوك
 والترتيب قبل امرهم من رحمة الدنيا والخروج منها
 صهيما مع تسطير في الملابس والمأكول والمفارش
 وتلبسهم بالمخالفات **فقول** تلعين الذكر لبعض
 اهل المناصب والاسراف والكاس على طريق
 التبرك وطرح الغفلة عن العتب القاسم حتى
 ينضمحل فيشع وينيب الى دار الخلود ويتجاه عنه
 دار العبودية فيرتجى بالتدريج الى التوبه فها هو فيها
 وليس ارف الشح نفسه الامتارة الاية بالتدريج
 والتوطين لثلاثين ومثل وتيسر من الاصلاح
 وتضم على المصالح ام حسن هو من سياسات الا
 رشاد ولو قال له اول الامر ترك واخرج من كل المظالم
 في حق التوبة والآفة لا العتق الذكر ولا يكون لك
 قبول يدع عن الهداية وينعزل استصحاب كل ذلك
 ويجرم بعض الفوائد المغتمة وربما يصل الى حد
 الياس وهذه السياسة مودعة من قبل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مع بعض الاعراب فان بعضهم
 قال ادخل الاسلام بشرط سقوط الصبح عنى
 وبعضهم بشرط غير ذلك فقبيل منهم من يريد جهنم
 على تمام الهداية فتد رجوا عليهم كما هو مستفيض
واوحى الله تعالى لداود عليه السلام لما انف من مجالسة
 بعض المنساق ونجاهه عن مجلس فعهذه ان ياروا
 المستقيم لا يحتاج اليك والمعوج لا تقمده فلهذا اذا اراد
 فادخلهم في سلك جلسائه وجماعة افادته **فليت**
 اشعري هل من قائل بغير الظلمة والفساد حتى يطردوا

م

س